دور المدرسة فى تنمية الإبداع لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر

رشا خلف عبد الحليم محمد
باحثة ماجيستير-قسم أصول التربية
كلية البنات، جامعة عين شمس،مصر
Rasha.khalaf.m.2030@gmail.com

أ . م .د / أميرة محمد محمود شاهين
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
amirashaheen03@icloud.com

أ . م. د / نجاح رحومة أحمد حسن
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
nagah.rahoma@women.asu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على دور المدرسة فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى فى مصر, من خلال التعرف على الإطار المفاهيمى للإبداع , والتعرف على المهارات اللازمة لتحقيق الإبداع في العملية التعليمية , والتعرف على دور المدرسة والأنشطة اللاصفية والمعلم في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى في مصر , والتعرف على أساليب تنمية الإبداع في المدرسة , والوقوف على المعوقات التى تعوق تنمية الابداع فى المدرسة . وتوصلت الدراسة إلى أن للمدرسة دور كبير في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى فى مصر وذلك من خلال الادوار التى تقوم بها المدرسة والأنشطة اللاصفية والمعلم ووكذلك الأساليب التي تتبعها لتنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى في مصر . و أوصت الدراسة بضرورة التعاون مع وزارة التربية والتعليم في إعداد مناهج تنمى القدرات الإبداعية للتلاميذ , وإعداد المعلمين إعدادا تربويا يساعدهم على تنيمة الابداع لدى التلاميذ , ونشر ثقافة الابداع فى المجتمع المصرى , وتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع بكافة مؤسساتة , إستخدام التكنولوجيا الحديثة كأداة للتعليم من اجل تنمية الإبداع التفوق , المتابعة المستمرة للمدارس من اجل زيادة دافعيتهم على مواصلة تنمية الابداع .

الكلمات الدالة: دور، تنمية ، الإبداع ،الحلقة الأولى من التعليم الاساسى

مقدمة

يعتبر الإبداع من المحاور الأساسية التي تناولها البحث العلمي بالدراسة في عدد كبير من الدول , فالتقدم العلمي والتكنولوجي الذى يشهده العالم اليوم يتطلب تفجير القدرات الإبداعية للإنسان , حيث أصبح الإبداع في وقتنا الحاضر أحد أشكال النشاط الانسانى والتى لا يمكن تحقيق التقدم العلمى من دون تطوير هذا الفكر الإبداعى الذى يعد من أهم وظائف مجالات العلوم الإنسانية والعلوم التربوية والتقنية .

فمستقبل الإنسان في الإبداع , ومستقبل البشرية مرتبط بنمو وتطور العملية الإبداعية , وللتفكير الإبداعي أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث أنه يوفر جوا نفسيا ملائما للتعليم الفعال , ويزيد فرص تفاعل المتعلم مع المادة التي يتعلمها ويساعد على نقل المتعلم إلى مواقف جديدة, وكذلك زيادة وعى المتعلم بما يدور حوله , وإستثمار الحد الأقصى من القدرات الذهنية لديه وتطوير وتقدير الذات , والثقة بالنفس , وتحسين التحصيل الدراسي , وترسيخ خطوات البحث العلمي ومساعدة المتعلم في معالجة القضايا بطرق مختلفة . (إسماعيل عبد الفتاح 2010 , ص 13)

إذن فالإبداع ضرورة حياتية ومطلب أساسي في جميع مجالات الحياة , ولذلك فقد أصبح الإبداع مطلبا رئيسيا وهدفا عاما فى جميع المراحل الدراسية , وسمة واضحة في بناء المناهج الدراسية المختلفة , فالإبداع صورة خصبة من السلوك البشرى لأنه الطريق لتطوير البشرية ونمو الإنسانية وتقدم العالم بأسره

و تُعد المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية , لها أهمية واضحة في التشجيع على الإبداع وتنميته أو التنفير منه وإعاقته , ولابد أن تتوفر شروط عدة في التربية التي تقدم للتلميذ والتي من شانها أن تنمى الإبداع , ولكي تكون التربية المدرسية تربية إبداعية يتوجب أن تقوم المدرسة بمجموعة من الأدوار من خلال المعلم , الإدارة , والمناخ العام في المدرسة وأساليب التعليم وطرائقه وكذلك ما تقدم للمعلم من محتوى معرفي ... الخ .

كما تعتبر المدرسة أهم مؤسسة تربوية تقدم للتلاميذ البرامج التعليمية بصورة منظمة , ويتم فيها إعداد التلاميذ وتشكيلهم بالصورة المثلى التى تجعل منهم مواطنين صالحين , حيث يتم فى المدرسة إعداد التلاميذ إعداد علمى وفني للحياة العلمية وللتفاعل الصحيح مع المجتمع والتوافق معه لمواجهة تحديات المستقبل من خلال عمليات التعليم والتعلم , وكذلك إكساب التلاميذ أنماط السلوك وتعليم التفكير الإبداعى الذي يساعدهم على تنمية مهاراتهم وإستثمار طاقاتهم المختلفة , فالمدرسة هى مصنع الإبداع والمبدعين , ويمكنهم أن تكون النموذج الإبداعى المصغر للمجتمع الإبداعى الأكبر , وأن تكون موقد الأصالة التى تستخرج طاقات الإبتكار لدى الإنسان إلى ابعد مدى ممكن وأن تكون المدرسة إداة لرعاية الإبداع وتنميته عند التلاميذ . (فؤاد سليم 2006 , ص 35)

مشكلة البحث :

إن الأهمية الكبيرة و الدور الفاعل للإبداع والمبدعين في نهضة وتقدم المجتمعات في المجالات كافة يوجب على الباحثين إن يولوا اهتمام متميزا وكبيرا على نحو جاد وعميق للدراسات المتعلقة بالإبداع ، سواء ما يتصل منها بالكشف عن المبدعين فى المدرسة بغية رعايتهم وتطوير قدراتهم وإستثمارها بصورة امثل ، أو محاولة تحديد العوامل والظروف المؤثرة في تطوير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .

و أوضحت دراسة(أسامة عبد العظيم 2011) إلي ضعف اهتمام مدارس التعليم الابتدائي بتنمية الإبداع لدي تلاميذها ، وهناك قصور واضح من قبل المعلمين، والمناهج المختلفة في تنمية الإبداع لدي التلاميذ،

وأوصت بضرورة دراسة أسباب هذا القصور والعمل علي إيجاد حلول له. بينما اشارت دراسة (رغدة يحى2012) أن المدرسة تعد من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تأثيرا في تنمية الإبداع لدي تلاميذها وخاصة في سن مبكر ، وأوصت بضرورة تفعيل هذا الدور في المدرسة لتنمية الإبداع لدي هؤلاء التلاميذ . ومما سبق يتضح مدى حاجة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للعديد من الاساليب التي تنمى الإبداع فيها .

أسئلة البحث :

1- ما الإطار المفاهيمى للإبداع و أهم المفاهيم المرتبطة به ؟
2- ما المهارات اللازمة لتحقيق الإبداع في العملية التربوية ؟
3- ما دور المدرسة فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى في مصر؟
4- ما أساليب تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى في مصر ؟
5- ما معوقات تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى في مصر ؟
6- ما مقترحات تفعيل دور المدرسة في تنمية الإبداع لدي تلاميذ مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر ؟

أهداف البحث :

1- توضيح الإطار المفاهيمى للإبداع .
2- توضيح المهارات اللازمة لتحقيق الإبداع في العملية التربوية .
3- التعرف على دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الاولى للتعليم الأساسى في مصر .
4- التعرف على أساليب تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى في مصر .
5- الوقوف على معوقات تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى في مصر .
6- وضع مقترحات لتفعيل دور المدرسة في تنمية الإبداع لدي تلاميذ مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر .

أهمية البحث :

اتضحت أهمية البحث فيما يلى :

1. يلقي الضوء علي فئة مهمة في المجتمع وهم تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حيث تعتبر هذه المرحلة المرحلة التى يتم فيها الكشف عن الإبداع لدى التلاميذ .
2. توجيه نظر المسئولين إلى تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
3. إن االبحث تناول تنمية الإبداع وهو من الموضوعات المهمة نظرا لدوره في تقدم المجتمع الإنساني، خاصة وان الإبداع أصبح موضوعا أساسيا ومهما ضمن موضوعات البحث العلمي في المجال التربوية والنفسي في عدد كبير من دول العالم.
4. الكشف عن دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلاميذ، حيث أنها المؤسسة التي يقضي الطفل جل وقته فيها وهو في عمر الانتهاج الإبداعي.

منهج البحث و أدواتها :

استخدم البحث المنهج الاسنجرافى الذي يسعى إلى فهم السلوك الإنسانى دون تحكم أو ضغط , بل يتركه ينساب بشكل طبيعي ولا يعتمد على أراء مسبقة بل يحاول أن يفهم ما يحدث فعليا .ويقوم بدراسة حالة واحدة (كمال عبد الحميد زيتون 2004, ص 66)

أدوات البحث :

بطاقة ملاحظة بالمشاركة : وهى طريقة يشارك فيها الباحث فى الحياة اليومية داخل المدارس المحددة للتعرف على دور المدرسة فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

حدود البحث :

تناول البحث الحالى دور المدرسة فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى فى مصر . ويقتصر البحث على دراسة ثلاث مدارس فى مركز طهطا محافظة سوهاج وهى (مدرسة الجبيرات تعليم أساسي , ومدرسة أرثرهيوز الخاصة , والمدرسة التجريبية للغات).

مصطلحات البحث :

تحددت مصطلحات البحث كما يلى :

1. الدور **(Role) :** المهام والوظائف والمسئوليات التى تقوم بها المؤسسة لتحقيق أهداف معينه تخدم المجتمع . (جمال أبو الوفا 2006,ص 160)

2. الإبداع لغويا : الإبداع مصدر أبدع , وأبدع الشئ أي استخرجه على غير مثال سابق , وابتدع الشئ بدعة , أو ابتداعا , والابتداع هو الخروج عن الأساليب القديمة باستحداث أساليب جديدة . (ابن منظور 1993, ص 6)

الابداع اصطلاحيا : الإتيان بكل ما هو جديد سواء أكان هذا الجديد أفكارا أم اختراعات أو حتى تطوير ما هو قائم من أدوات أو قوالب فكرية نمطية سائدة من خلال إصدار أفكار جديدة غير مألوفة , إنتاج عدد من الأفكار و الآراء و الاستعمالات أو التطبيقات . (محمد حسن 2010,ص 91)

الإبداع إجرائيا : قدرة التلميذ علي تقديم تركيبات، ومنتجات، لأفكار من أي نوع بحيث تكون جديدة ومبتكرة وغير معروفة مسبقا، و العمل على غرس وتعزيز أساليب وطرق الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن طري مجموعة من الأنشطة اللاصفية التى تساعد على تنمية أفكارهم الإبداعية .

3.الحلقة الأولى من التعليم الأساسي : هى المرحلة التى تقبل الأطفال من سن الخامسة او السادسة حتى سن العاشرة أو الحادية عشر أو الثانية عشر سواء التحق هؤلاء الأطفال قبلها بالحضانات ورياض الأطفال أم لا وسواء أكانت هذه المدرسة هى مرحلة التعليم الإلزامي وحدها أم انتقلوا بعدها إلى مرحلة أخرى ليتموا المرحلة الإلزامية من التعليم .(توفيق مرعى وآخرون 2010,ص 18) وتناول البحث الصفوف العليا من الحلقة الأولى من التعليم الاساسى (الرابع والخامس والسادس)

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية التى اوضحت دور المدرسة فى تنمية الإبداع ومنها : -

(Mathies, G& Bronnick ,k 2009) **1. دراسة ماتيسن وبرونيك** هدفت إلي دراسة آثار تدريب الإبداع علي فعالية الذات المبدعة, وتكونت العينة من طلاب وموظفين في البلدية ومعلمي التعليم الخاص وقد قسمت العينة إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، واعتمدت الدراسة علي أدوات لقياس مستوي الإبداع وفعالية الذات بالإضافة إلي البرنامج الذي إستمر لمدة خمسة أيام، للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي ، وبين المجموعتين التجريبية والضابطة يتضح زيادة الكفاءة الذاتية بشكل عام لكل من الطلاب.

2.دراسة أيو وآخرون (Eow,Y. et al. 2010)

وقد ركزت هذه الدراسة علي تدريس تطوير العاب الحاسب من أجل دعم الإدراك (المبدع) لطلاب المدارس الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من مفحوصين عشوائيين مع تصميم المجموعة العشوائية والضابطة التي شملت (69) ماليزي تراوحت أعمارهم من 13 – 14، وقد استخدمت مجموعة المعالجة مدخل التعلم التقديري والذي قام علي نظرية الإستعلام التقديري، بينما إستخدمت المجموعة الضابطة التعلم ذاتي المسار، تلا ذلك جلسة افعلها بنفسك" وتظهر النتائج أن الطلاب في مجموعة المعالجة حصلوا علي متوسط درجة 71,82 والذي كان أعلي بشكل هام علي مستوي أهمية 0.05 مقارنة بمتوسط درجة 46,50 والذي أظهرته المجموعة الضابطة ومع ذلك أظهرت المجموعتان زيادات هامة في درجات الاختبار القبلي والبعدي، وباختصار أنتجت الإستراتيجية التعليمية المختلفة مستوي مختلف من دعم الإدراك (المبدع).

3. دراسة ماجد عبد الله فالح (2012)

هدفت الدراسة إلى إيضاح مفهوم التكامل التربوى بين الأسرة والمدرسة والتأكد على دور الأسرة والمدرسة وتأثيرهما فى التربية , والتعرف على مفهوم الإبداع وإبراز أهم مظاهره فى مرحلة الطفولة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى , وتوصلت الدراسة إلى إن الإبداع ملكة يمكن تعليمها وتعلمها لذا لا بد من العمل المشترك فى تعلم الإبداع بين الأسرة والمدرسة والحث على ممارسته فى جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية .

4. دراسة سناء الحصاونة (2014)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الإدارة المدرسية فى تنمية الإبداع فى المدارس الحكومية بمحافظة اربد ومعيقاتها من وجهه نظر مديريها , واستخدمت الدراسة منهجية البحث , وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة توفير البيئة المادية للإبداع وكذلك ضرورة الاهتمام بالعنصر البشرى ماديا ومعنويا من قبل الوزارة من خلال تدريب المعلمين القدامى والجديد عن تنمية الإبداع ورعاية الطلبة المبدعين .

5 . دراسة فهيمه السعيد محمد (2016)

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تربية الإبداع فى المدرسة الابتدائية فى مصر , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى, وتوصلت الدراسة إلى أن الطفل فى مرحلة الطفولة الوسطى يتسم باتساع الأفاق العقلية المعرفية , وأن هناك عدة مهارات يجب إكسابها للطفل لكي يبدع مثل الملاحظة والمقارنة والطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات وغيرها .

6. دراسة أسماء بنت على بنت محمد (2017) .

هدفت الدراسة إلى رفع مستوى التفكير لحل المشكلات برؤية إبداعية وتوضيح أهمية التربية الإبداعية فى حياة الفرد والمجتمع كما أنها تحمل المؤسسات الاجتماعية (البيت , المدرسة , وسائل الإعلام) مسئوليتها فى خلق التربية الإبداعية , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي , وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الإبداعية خلاقة نتيجة الفكر الابداعى , وان للام دور فى تنمية التربية الإبداعية لدى طفلها , وان للمعلم دور كبير فى صقل الطفل المبدع , و يجب أن تكون الأنشطة اللاصفية مبدعة لإيجاد طفل مبدع .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة يتضح وجود دراسات عديدة تناولت دور المدرسة فى تناول الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى , وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة العربية والاجنبية فى تناولها لدور المدرسة فى تنمية الابداع , و من حيث تناولها الإطار المفاهيمى للإبداع والتعرف على أهمية تنمية الإبداع فى المدارس المصرية وكذلك الوقوف على المعوقات التى تعوق ذلك. كذلك تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف والأداة .

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المنهج حيث استخدمت المنهج الاسنجرافى والاداة الملاحظة وكذلك العينة حيث طبقت الدراسة الحالية عينة من تلاميذ الصفوف العليا من الحلقة الأولى من التعليم الاساسى فى بعض مدارس مركز طهطا بمحافظة سوهاج وقد تنوعت العينة ما بين مدارس حكومية وخاصة وتجريبية.

خطوات البحث : تمت معالجة البحث فى محورين :

المحور الأول : تحديد الإطار العام للبحث من مقدمة , ومشكلة , و أهداف , و أهمية , و مصطلحات , وخطوات البحث .

المحور الثانى : ويتضمن

أولا : الإطار المفاهيمى للإبداع .

ثانيا : دور المدرسة فى تنمية الابداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

ثالثا : المقترحات الاجرائية لتفعيل دور المدرسة فى تنمية الابداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

أولا : الإطار المفاهيمى للابداع :

ويتضمن هذا المحور العديد من العناصر وهى :

1.مفهوم الإبداع والمفاهيم المرتبطة به :

هناك تباين كبير بين الباحثين فى تحديد مفهوم محدد للإبداع حيث تنوعت وتعددت الآراء حول مفهوم الإبداع

عرف الإبداع في معجم المصطلحات التربوية والمعرفية بأنه قدرة التلاميذ على الإتيان بحلول جديدة للمشاكل والمواقف التي تواجههم و أن كانت عناصرها موجودة في الموقف التعليمي لدى المعلمين ولكنها غير معروفة لدى التلاميذ أنفسهم .(أحمد حسن اللقانى 2013, ص8) . فالإبداع يعنى القدرة على إيجاد الحافز الذاتى عند الفرد ليعالج مشاكل جديدة بأساليب وطرق أصيلة وتنمية القدرة على الإحساس بالمشكلات والقدرة على تقبل الجديد من الأفكار , وكذلك تنمية المرونة عند الفرد بحيث يرى المشكلة

التى تواجهه من مختلف الوجوه والزوايا من صور مختلفة , وهو تنمية القدرة على فهم ما عند الآخرين من إبداع وتقدير . (فتحى عبد الرسول 2016 ,ص23)

فالإبداع هو تجاوز ما هو من خلال رؤية مستقبلية تتحقق في وجود قدرات عقلية متميزة , وخيال خصب وفعال , وأساليب تفكير نقدية , وفى وجود جو فكرى يسمح بانفتاح العقل على الخبرة والحياة وبذلك يكون الإبداع تجسيدا للمستقبل يقوم على تجاوز أوضاع بعينها وقد تكون علمية أو تعليمية أو اجتماعية أو سياسية إلى نظيراتها القادمة والمتواصلة بغير انتهاء .(مجدي عبد العزيز , 2010 , ص 146)

الإبداع مزيج من القدرات والإستعدادات والخصائص الشخصية التي أذا وجدت البيئة المناسبة يمكنها أن تترقى بالعمليات فتؤدى إلى نتائج تتسم بالأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات .(Gabora 2013. P 15)

ولقد أظهرت المراجعات العديدة للأدب التربوي حول تعريف الإبداع أن هناك عشرات التعريفات المختلفة كما وجد أن هذه التعريفات تتمحور فى معظمها حول أربعة أبعاد هي .

1.تعريفات محورها المناخ الذي يقع فيه الإبداع أو البيئة الإبداعية . ويتبناها علماء الاجتماع وعلماء الإنسان , ويقصد بالبيئة الإبداعية الظروف والمواقف المختلفة التي تواجه الفرد وتسير ظهور الإبداع أو تعمل على إعاقة ظهوره , فالمناخ الثقافي والمناخ التربوي المدرسي يساهم في تهيئة البيئة الخصبة الملائمة للإبداع . (فتحي عبد الرسول 2016, 22)

2.تعريفات محورها الإنسان المبدع بخصائصه الشخصية والتطورية والمعرفية ويتبناها علماء نفس الشخصية . الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية و الفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية , وفى هذا الاتجاه يتحدد مفهوم الإبداع اعتمادا على خصائص الشخص المبدع .

3.تعريفات محورها النواتج الإبداعية والحكم عليها على أساس الأصالة والمرونة وهذا التعريفات هي الأكثر شيوعا لأنها تعكس الجانب المادي والملموس لعملية الإبداع وهذا هو جوهر مفهوم الإبداع . فالإبداع عبارة عن عمل هادف يؤدى إلى ظهور إنتاج جديد غير معروف سابقا من خلال تفاعل الفرد مع ما يواجهه من خبرات فيوصله إلى صورة جديدة وان يكون هذا الإنتاج نافع للمجتمع الدى يعيش فيه

4.تعريفات محورها العملية الإبداعية ومراحلها وارتباطها بحل المشكلات وأنماط التفكير ومعالجة المعلومات ويتبناها علماء النفس المعرفين الذين يعرفون الإبداع في ضوء العملية الإبداعية . .(حسن احمد ,2010, 21)

- أهم المفاهيم المرتبطة بالإبداع :

ينبغي التميز بين الإبداع وبين المفاهيم المرتبطة به مثل الذكاء , الموهبة , الإبتكار.

أ . **الذكاء Intelligence** . قدرات عقلية أو مجموعة قدرات تمكن الفرد من التعلم واكتساب المعرفة وإستخدامها وحل المشكلات وإتخاذ القرارات والتكيف مع البيئة والآخرين . (فتحي عبد الرسول 2016,ص28) ومن الملاحظ أن هناك اختلاف بين مفهومي الإبداع والذكاء , فالذكاء قدرات تخص فئة معينة أما الإبداع يعد سلوكا يتصف به جميع الإفراد بدرجات متفاوتة . فالذكاء شرط من شروط الإبداع , ولكن الإبداع ليس شرط من شروط الذكاء .

ب . **الموهبة : Talent** مصطلح يطلق على الشخص الذي يتمتع بمستوى ذكاء عالي أو قدرة فطرية أو إستعداد موروث أو تكامل متقدم ومتسرع لوظائف العقل , وتظهر هذه المواقف في قدرات معرفية وتفوق

أكاديمي وقدرات فنيه تعبيرية وحس فني وقدرة على الحدس . فعندما يتفوق الفرد في قدرة بعينها , أو يصل أدائه إلى مستوى رفيع في مجال ما يقال عنه إنه موهوب .حيث تعبر الموهبة عن وجود استعداد طبيعى عند الفرد للتفوق فى العديد من المجالات ,(حسن احمد 2010, ص16) هناك اختلاف بين الإبداع والموهبة حيث أن المكون الرئيسي للإبداع بيئي , أما المكون الرئيسي للموهبة وراثي , فالموهبة عبارة عن نشاط والإبداع نتاج لهذا النشاط . فالإبداع جزء من الموهبة , والموهبة هى المادة الخام للإبداع

ج . الابتكار : innovation هو القدرة على إكتشاف علاقات جديدة أو أصيلة تتسم بالجدة والمرونة . وهو التخلى المنظم عن القديم , وفى المقابل يعنى الإدخال المنظم للجديد مع التأكيد على الاستمرارية فى العملية . (احمد بطاح 2017 , ص 227) وهناك اختلاف بين الإبداع والإبتكار على أساس أن الإبداع هو إمتلاك الفرد لأفكار جديدة وملائمة , أما الإبتكار فهو التطبيق الناجح لتلك الأفكار , فألأبتكار والإبداع شيئان مختلفان , حيث أن الإبداع هو نشاط فكرى لانتاج فكرة جديدة .

2. أهمية الإبداع في العملية التربوية :

تأتى أهمية الإبداع في العمل التربوي فى أنه يسهم على سبيل المثال فى الأتي :

_ الإبداع فى ذاته قيمة تربوية عظمى يجب غرسها وتنميتها فى النشء .

_ خدمة التلميذ لنفسه وآمته من خلال تعوده على الأصالة والإبداع والإختراع بدلا من التعود على جهود وأفكار الآخرين .

_ الاهتمام بالتفكير الإبداعي يعنى إعداد التلميذ للحياة المقبلة إذ أن الفرد المبدع هو الأكثر تكيفا مع المستقبل وحاجاته وتقلباته .

_ زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ مما يساعد على حسن استخدام طاقتهم العقلية .

_ ينمى الإبداع القدرة على التخطيط ومعالجة المواقف والمشكلات الطارئة بأساليب متنوعة . (محسن على عطية 2015 , ص 211)

- يعد الإبداع مدخلا رئيسيا من مدخلات عملية التقدم العلمي والتكنولوجي التي تسعى إليها البلدان على مستوى العالم في جميع المجالات . (محسن على عطية 2015 , ص 211)

تأسيسا على ما سبق فأن أهمية الإبداع تكمن فى أن كل فرد علية أن يفكر ليتعلم ويفهم و يطبق ما يفهمه فى حياته , أن العصر الحالي الذي هو عصر المعرفة والمعلومات التي لا حدود لها يدفع الفرد إلى أن يفكر بطرق وأساليب جديدة تتواكب مع هذا العصر الذي يحتاج إلى الإبداع .

3.مهـــــارات الإبداع :

ويقصد بها مجموعة القدرات العقلية التي يتسم بها الشخص الذي يقوم بفعل الإبداع ومنها مايلى :

- الطلاقة **Fluency** : هى قدرة المبدع على أنتاج أفكار و رؤى ومقترحات كثيرة وتفصيلية ودقيقة أكثر من الآخرين . (احمد بطاح 2017 , ص 276) و تتضمن الطلاقة الجانب الكمي في الإبداع من خلال عدد من الأفكار المبدعة التي تلاءم بيئة التلميذ الواقعية وهى عبارة عن سيل من الأفكار المترابطة يبدو فيها وكأن العقل المبتكر كما لو كان يطلق طلقات من الأفكار الجديدة . (فوزي عبد الله 2009,ص 177)

- الأصالة **Originality** : وهى أكثر الخصائص المرتبطة بالإبداع والتفكير الإبتكارى , وهى أعلى درجات الإبداع , وهى تعنى الجدة والتفرد و القدرة على التفكير في إعطاء أفكار جديدة أو منتجات جديدة غير عادية , وهى تعنى ندرة الأفكار التي تؤدى إلى حل المشكلة .(سعيد عبد العزيز **2013** , ص 91)

- المرونة **Flexibly** : أن يكون الفرد مرنا قادرا على تغير إتجاه تفكيره من اجل التكيف مع المواقف الجديدة , تنوع أو اختلاف الأفكار التي ياتى بها التلميذ المبدع وهذه الأفكار يجيب أن تكون لها قيمة علمية ومناسبة ومفيدة (صلاح محمد 2011, ص 108)

- **الحساسية للمشكلات Sensitivity to problems** : تعد من أهم عناصر الإبداع , فالشخص المبدع تكون لدية حساسية كبيرة نحو المشكلات , حيث يراها بصورة واضحة ويتعرف أبعادها ويحددها بصورة دقيقة ويحاول إكتشاف أثارها , حيث أن التشبع بالمشكلة والإحساس بها يوحى بالإبداع والابتكار .(حسن التهامي 2013, ص 140)

وتأسيسا على ما سبق فأن الإبداع يستلزم العديد من المهارات كالأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات حتى يستطيع المتعلم أن يتوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات وأن يتعلم كيفية إتخاذ القرارات وكذلك توليد الأفكار الجديدة الأصيلة المميزة من خلال التأمل والتخيل .

4. مراحل الإبداع :

أكد العلماء أن عملية الإبداع تمر بمراحل محددة , وحددها البعض بأربعة مراحل هي :

أ. **الإعداد Preparation** : وهى البذرة الأساسية للإبداع وفيها يتفتح المبدع على البدايات الأولى لعمله وتأتى تلك البدايات في الغالب بشكل مفاجئ (جلال عزيز 2013,ص85) , وفى هذه المرحلة يتاح للمبدع أن يحصل على المعلومات والمهارات والخبرات التى تمكن من تناول موضوع الإبداع أو تحديد المشكلة , ومعرفة جميع الجوانب المرتبطة بها والقدرة على مقارنة هذه المشكلة مع المشكلات السابقة للاستفادة منها فى توليد حلول حول المشكلة المتاحة .(مضاوى عبد الرحمن 2016, ص 105)

ب. الكمون أو الإختمار Incubation : وفى هذه المرحلة يكون الشخص المبدع خاملا , ولا يظهر أي نشاط فكرى يذكر ويستوعب العقل فيها كل المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة ويتخلص من المعلومات التي ليس لها علاقة . وتتميز هذه المرحلة في التفكير بأنها عملية داخلية لا تنعكس فى سلوك ظاهر مرئي يقوم به الفرد , وإنما هو يقوم بهذه العمليات داخل نفسه ومع نفسه , حيث تعطى هذه المرحلة للعقل الفرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخاطئة التي يمكن أن تعوق الأجزاء الهامة منه .(محمد جهاد زيد الهويدى 2006, ص 97)

ج . الإلهام والإشراق " التنوير " Illumination : وفيها تظهر الأفكار بطريقة مفاجئة وغير متوقعة أي تحدث ومضة فورية لا تستطيع أن تؤثر فيها بأي مجهود إرادي مباشر , وتعرف هذه المرحلة بأنها اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدى بدورها إلى حل المشكلة , لذلك تعتبر مرحلة العمل الدقيق الحاسم للعقل في عملية الإبداع , وهذه المرحلة يمكن وصفها بالإستبصار وإعادة تنظيم الخبرة وإعادة صياغة المشكلة وبناء الأفكار .

د. **التحقيق . Verification** : وهى تماثل مرحلة الإعداد ,وهى مرحلة تقويم أو فقد لما توصل إليه الفرد , وفيها يتحتم على الفرد أن يهتم بعملة ويتوقف ذلك على كثير من الخصائص الشخصية وقدرته العقلية , وفى هذه المرحلة يتم مقارنة النتائج مع مرحلة الإعداد ويتم التقييم والتحليل حتى يتم تحقيق الأهداف المطلوبة , وتعد هذه المرحلة أخر مراحل الإبداع حيث يتم فيها الحصول على النتائج النهائية والمرغوب فيها , ويقوم المبدع بفحص واختبار الفكرة الإبداعية التي تم التوصل إليها للتحقق من أصالتها وجدتها وفائدتها الحقيقية تمهيدا لتوثيقها ميدانيا . (حسن زيتون 2012,ص 184)

5 . خصائص الإبداع و سمات الشخص المبدع :

أوضحت العديد من الأبحاث أن لإبداع خصائص عديدة منها :

- الإبداع غير مرتبط بزمان أو مكان محدد .
- ظاهرة قابلة للتعلم متى أُعطى الفرد فرصتة .
- تفكير يتسم بالطلاقة والتدفق والقدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت قصير , وإبتداع أفكار جديدة أصيلة غير مسبوقة .
- عملية تودى إلى إنتاج اشياء جديدة ومختلفة ومتميزة وبالتالى تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سؤ كانت هذه الأشياء في صورة لفظية أو حسية أو عينية .

سمات الشخص المبدع : أشارت العديد من الأبحاث أن المبدعين يتميزون بكثير من السمات الشخصية والوجدانية تبعدهم عما هو شائع بين عامة الناس , فهم أميل إلى الثقة بالنفس والاستقلال فى الحكم والتفكير , وأميل إلى الانطلاق فى التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وهم أكثر تفتحا على الخبرة , وأكثرهم قدرة على العمل والإنتاج وتنظيم الوقت والطاقة ,فضلا عما يتميزون به من قدرة عالية على تحمل الضغط وكذلك الشجاعة الأدبية والصراحة والنقد البناء والرغبة في التفوق والوعي وتبنى قيما مختلفة من السمات , و القدرة على التعامل الحر مع المفاهيم والعناصر الجديدة دون أفكار مسبقة , لدية قدرة على السيطرة على النفس , يتصف بالواقعية , القدرة على حل المشكلات بحلول غير تقليدية , التسامح مع الآخرين , التحصيل المرتفع في المواد الدراسية , يتقبل المعلومات من دون تحيز.(فتحي عبد الرسول2016, ص ص 78 , 79)

6.العوامل الموثرة فى فى الإبداع :

أوضحت العديد من الأبحاث إلى أن هناك الكثير من العوامل التى توثر على ظهور الإبداع فى المدرسة منها .

- **الأسرة** : فالأسرة دور كبير ومهم في حياة الطفل وإن العلاقات الإنسانية التي تسود بين أفراد الأسرة لها أثر كبير في تنمية وظهور الإبداع . وكذلك يوثر المستوى الاقتصادي على الفرد فأن توفير المال يساعد على ترجمة الإبداع إلى شئ محسوس وكذلك المستوى الثقافي المرتفع للوالدين والإفراد والمحيطين بالفرد يساعد على ظهور الإبداع , وللأسرة دور كبير في إكتشاف الإبداع والموهبة عند التلاميذ وذلك من خلال التعرف على ميولهم واهتماماتهم والعمل على تنميتها وتطويرها .
- **المناخ المدرسى :** حيث أن الجو المدرسى بما فية من إدارة ومعلمين وأسلوب تعامل مع التلاميذ له اثر كبير على ظهور الإبداع أو إعاقته فالأسلوب الديمقراطي الذى يعطى الحرية للتلاميذ للتعبير عن أرائهم ومشاركتهم في الإدارة المدرسية , وكذلك العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل وحرية الراي و تشجع الآراء والأفكار الجديدة ينمى الإبداع لدى التلاميذ .
- **الصفات الشخصية** : المرونة والمبادرة والحساسية للمثيرات وتأكيد الذات والسيطرة , وهذه السمات تجعل الفرد أكثر قدرة على الإبداع والإبتكار . (سعيد عبد العزيز ,2013 , ص 89)

ومن خلال عرضنا للعوامل التي تؤثر على تنمية الإبداع نجد أنها كلها عوامل متداخلة يعمل بعضها البعض حيث نجد أن الأسرة والمجتمع والوراثة والبيئة والتنشئة والتعليم كلا منهما يؤثر في الأخر ويتأثر به ليصل في النهايات إلى الإبداع .

ثانيا : دور المدرسة فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى :

المدرسة هى المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للشخصية التلميذ , فهى المسئولة عن تعليمة كيفية التفكير والبحث عن المعلومات حتى يصبح قادرا على الإبداع والإبتكار لكى يصبح الإبداع والإبتكار والتطوير والتجديد والمرونة والأصالة هى الهدف الاساسى للعملية التعليمية في المدرسة

والمدرسة يمكن أن تكون مصنع الإبداع والمبدعين , وأن تكون النموذج المصغر للمجتمع الإبداعى الأكبر , وأن تكون موقد الأصالة التي تستخرج طاقات الابتكار لدى التلاميذ إلى أبعد مدى ممكن وأن تكون أداة تغذية الإبداع ورعايته . و تختلف المدارس فيما بينها من حيث الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة فيها ومن حيث الاتجاهات والممارسات السائدة في كل منها وتؤثر تأثيرا مختلفا إيجابيا أو سلبيا على نمو القدرات الإبداعية للتلاميذ .

يرى الباحثون أن مسئولية المدرسة في إعداد المبدعين , تتحدد في عدد من الأدوار التى تقوم بها المدرسة لتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ , وتوفير الإمكانات التي بها تظهر هذه القدرات , فهناك أدوار عديدة للمدرسة فى تنمية الإبداع منها : (أميرة عبد السلام 1434, ص 202)

- تنمية جميع قدرات التلاميذ العقلية دون الإقتصار على التذكر مما ينمى قدراتهم الإبداعية .
- تنظيم برامج إبداعية يشارك فيها التلاميذ في أوقات الفراغ .
- إستخدام التكنولوجيا كأداة للتعليم من اجل تنمية الإبداع والتفوق .
- الاهتمام بتوفير المكتبات المدرسية والملاعب و المسارح والتجهيزات السمعية والبصرية والحاسب الألى .
- توفير المناخ المدرسي الديمقراطي والتعاون الهادف بين التلميذ والمعلم وبين المعلمين والإدارة .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر لدى التلاميذ مدى الحياة .
- تعمق إدراك التلميذ بأن لديه قدرات إبداعية مطلوبة وهى مهمة في حد ذاتها .
- تساعد الإباء والآخرين على فهم الإبداع وعملياته ومقوماته وعلى رعاية الشخصية الإبداعية

1 . دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الإبداع في المدرسة :

- للأنشطة اللاصفية أهمية كبيرة في تنمية الإبداع في المدرسة حيث أنها تنقل التلميذ من حالة الحفظ والتلقين إلى حالة البحث والاستقصاء , كما تعمل الأنشطة اللاصفية على تطوير المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين . (Rickinson ,2004 ,p 36)
- تتيح الفرصة للتلاميذ والمعلمين للتعليم الحقيقي حيث أنها تذود التلاميذ بالعديد من المهارات كذلك تجعلهم يستمتعون بأوقات فراغهم مما يؤدى التي التعليم الإبداعى حيث تمكنهم الأنشطة اللاصفية من الإبتكار والإبداع من خلال الفهم العميق والخبرة الذاتية . (Little , Priscilla ,2004,p2)
- وسيلة هامة للكشف عن ميول التلاميذ وحاجاتهم ورغباتهم , كما تعتبر مجال خصب لتدريب التلاميذ على أساليب العمل الجماعى والتعلم التعاونى الذى ينمى الإبداع والإبتكار .
- وسيلة هامة للكشف عن ميول التلاميذ وحاجاتهم ورغباتهم , كما تعتبر مجال خصب لتدريب التلاميذ على أساليب العمل الجماعى والتعلم التعاونى الذى ينمى الإبداع والإبتكار . (مشيل دبابنة 2011 , 41)

- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على إستكشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها وتوجيهها إيجابيا

وبذلك تعمل الأنشطة اللاصفية على تحقيق الأهداف التربوية وذلك من خلال بناء وتنمية جوانب التلميذ النفسية والاجتماعية والثقافية والجمالية والحركية وكذلك تنمية القدرات الإبداعية داخل الفصل الدراسى وخارجه , مما ينمى في التلميذ الإبداع والإبتكار والتعاون مع إقرانه . ((توفيق محمد مقبل 2015 , ص 63)

2 . دور المعلم في تنمية الإبداع :

حتى يكون المعلم قادرا على أن يعلم التلاميذ الإبداع بشكل فعال يجب أن ٌيعد إعدادا إبداعيا وأن يتدرب تدريبا مستمرا على كيفية توفير مناخ مشجع على الإبداع في المدرسة ومن أهم السمات التي يجب أن يتصف بها المعلم: الثقة بالنفس , القدرة على التخيل , أن يتسم بالطلاقة والمرونة , القدرة على حث التلاميذ على إنتاج سلوك إبداعي . (توفيق محمد 2013 , ص 244)

ومن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم لتنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ ما يلي :

أ . يستخدم المعلم مهارات التفكير الإبداعي داخل الفصل ويثير أسئلة إبداعية مثل , ماذا يحدث لو ؟ ماذا تتوقع ؟ ما رأيك في ؟ ... الخ .

ب . يعطى للمتعلمين قدرا كبيرا من الحرية في طرح أسئلتهم وأفكارهم و يشجعهم على الجديد .

ج . توفير مناخ إبداعي للتلاميذ يشجعهم على الاستكشاف والبحث وتحدى قدراتهم الإبداعية , بتوفير حرية البحث والتعاون فيما بينهم والتنوع في طرق و أساليب التدريس , وفيها يكون المعلم مرشد وقائد ومستمعا ومخططا ومشاركا

د . يقوى المعلم قيم ثقافة الإبداع في المتعلمين مثل الحوار – التجديد – الديمقراطية – الاستقلالية – احترام الوقت – والحرية ...الخ من خلال الممارسة الفعلية والتفاعل الايجابي مع التلميذ . (توفيق محمد 2013, ص 244)

أن تنمية التفكير الإبداعي تستلزم معلما يهتم بالتلاميذ ويعرف أن لكل فرد قدرته , وميوله و اهتماماته , وأن لا يعد نفسه المصدر الوحيد للمعرفة , ويسمح بالتجريب , ويعمل على إشباع إحتياجات تلاميذه الإبداعية .

وتأسيسا على ما سبق فان هناك العديد من الأساليب التى تنمى الإبداع والتى ترتبط بالمدرسة والمعلم والمنهج الدراسى , وكذلك تلعب الأنشطة اللاصفية دور كبير فى تنمية الإبداع فى المدرسة وذلك من خلال الاهتمام بالرحالات والزيارات والأبحاث وكذلك الأنشطة المنزلية والاهتمام بالمتاحف وتشجيع القراءة والاطلاع من خلال الاهتمام بالمكتبات المدرسية وتذويدها بالكتب المتنوعة التى تنمى قدرات التلاميذ الإبداعية .

3 . أساليب تنمية الإبداع التى تتصل بالمدرسة .

هناك العديد من الأساليب التى تنمى الإبداع فى المدرسة ومنها : (عيد ابو المعاطى 2009, ص 198).

- تنظيم المنهج بحيث يحتوى على أنشطة تساعد على تنمية الإبداع .
- تدريب المعلم جيدا على كيفية إكتشاف القدرات الإبداعية لدى التلاميذ وتنميتها .
- تهيئة مناخ تعليمي يشجع على إثارة القدرة الإبداعية .

- توفير الإمكانات بالمدارس من حيث (الأثاث – المباني – أماكن ممارسة الأنشطة) .
- ضرورة توفير الدوافع والحوافز المادية والمعنوية لدى المبدعين .
- تطوير المكتبة المدرسية كما وكيفا من حيث تزويدها بالكتب العلمية الحديثة .

4 . أساليب الإبداع التى تتصل بمحتوى المنهج الدراسي :

من أهم أساليب الإبداع التى ترتبط بمحتوى المنهج الدراسى ما يلى: (عيد ابو المعاطى 2009, ص 200)

- صياغة جديدة للمناهج تساعد على تنمية التفكير الابداعى .
- أن تكون المناهج مناسبة لمستويات التلاميذ العقلية وميولهم واهتماماتهم .
- تطوير المناهج حتى تلاءم ظروف العصر و ربط محتوى المناهج بمشكلات بيئية .
- تخفيض كم المعلومات , والتركيز على الكيف وتقديم المناهج فى أسلوب مبسط وسهل وشيق وجذاب
- دراسة تاريخ العلم والعلماء .
- تذويد الكتب ببعض الرسومات الناقصة لتكميلها بطريق مبتكرة .
- ترك بعض موضوعات المنهج بدون تفصيل ليبحث عنها التلميذ بنفسه مما يشجعه على البحث والتقصي .

5. معوقات تنمية الإبداع :

هناك العديد من المعوقات التي تعوق تنمية الإبداع في العملية التعليمية منها :

- طرق التدريس التلقينية والمناهج المكتظة وأساليب التقويم المعتمدة على حفظ واسترجاع المعلومات .
- نقص الإمكانيات التربوية الملائمة , وكذلك النقص الواضح في برامج التدريب على الإبداع .
- المناخ التقليدي السائد فما يعرقل الإبداع في المدرسة المناهج التقليدية والإمكانيات التربوية والمناهج المكتظة التي لا تلبى غالبا حاجات الطلبة ومواهبهم ولا تتحدى تفكيرهم , كذلك طرق التدريس , المذاكرة , الاسترجاع, نشاط المعلم الذي يلقن لمجموعة كبيرة , التعليم الجماعي والأسئلة التقليدية التي تتطلب حفظ المعلومات .
- عدم تقدير الإدارة والمدرسين لمواهب التلاميذ . وعدم تفعيل الأفكار الإبداعية . عدم إعطاء التلميذ الحرية في إبداء الراي .
- نقص كفاءة المعلمين , وكذلك عدم وجود وقت للإبداع لكثرة الواجبات والمواد وضغط الامتحانات والحرص على الدرجات , والكتب المدرسية التي لا تعنى بتنمية المواهب والإبداع . (عدنان يوسف و آخرون 2014, ص ص , 159 , 160)
- إجبار اغلب المعلمين تلاميذهم على الالتزام بطريقتهم فى التفكير والتعبير .
- إتجاه اغلب المعلمين نحو عقاب التلاميذ الذين يظهرون أدلة الإبداع مثل الحلول الجديدة والتخمين الجيد .
- اعتبار الانشغال بالأنشطة الإبداعية من الأمور الغير مهمة والبعيدة عن الواقع . (أشرف احمد عبد القادر 2010, ص35)

ثالثا : المقترحات الاجرائية لتفعيل دور المدرسة فى تنمية الابداع لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى:

نظرا لاهمية الإبداع فى مدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى مصر يوصى البحث بما يلى

- التعاون مع وزارة التربية والتعليم فى إعداد مناهج تنمى القدرات الإبداعية لدى التلاميذ .
- إصدار القوانين والتشريعات التي تفسح المجال أمام سلطات مديري المدارس، وترك المجال لها في حرية الإدارة، والتوجيه، والإشراف على الأنشطة المدرسية التى تنمى الابداع ، وذلك بالشراكة مع باقي إدارة المدرسة والمجتمع المحلي.
- التعاون مع خبراء لتدريب المعلمين و إعدادهم إعدادا تربويا يساعدهم على تنمية الإبداع فى التلاميذ
- السماح للمدارس بعقد اللقاءات، والندوات، والاجتماعات، التي تسمح بالتثقيف الرياضي، والعلمي، والأخلاقي، والديني ، والفني لأفراد المجتمع المحلي، وعلي رأسهم أولياء أمور التلاميذ.
- نشر ثقافة الإبداع فى المجتمع المصرى وتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع بكافة مؤسساتة .
- يجب أن يتم اختيار إدارة للمدرسة تتميز بالطلاقة والمرونة و القدرة على تنمية القدرات الإبداعية فى المدرسة سؤا فى المعلمين أو فى التلاميذ.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة كأداة للتعليم من اجل تنمية الإبداع التفوق .
- المتابعة المستمرة للمدارس من اجل زيادة دافعيتهم على مواصلة تنمية الابداع .
- تشجع المدرسة التلاميذ على استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في أجهزة الحاسب الالى والانترنت وغيرها وذلك عن طريق تخصيص حصص مناهل المعرفة والحاسب الالى .

المراجع:

اولا : المراجع العربية :

1- ابن منظور (1993) : **" لسان العرب "**, ط 1 , بيروت , دار الكتب العالمية , .

2- أحمد بطاح (2017) : **" قضايا معاصرة فى التعليم العالي "** , ط1 , القاهرة, مصر , دار النشر للتوزيع , .

3- أحمد حسن اللقانى , على أحمد الجمل **(2013) : "معجم المصطلحات التربوية فى المناهج وطرق التدريس "**, ط**3**, القاهرة , عالم الكتاب .

4- أسامة عبد العظيم عبد السلام (2011) : **"**أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في الرياضيات على تنمية الإبداع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي"، **رسالة ماجستير** جامعة عين شمس, , كلية التربية , قسم المناهج , القاهرة .

5- أسماء بنت على بن محمد (2017) : " التربية الإبداعية وأثرها فى المجتمع " **, مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** ,ع 34, سبتمر 2017 .

6- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى (2010) : **" الإبداع والأطفال "** , القاهرة , مركز الإسكندرية للكتاب .

7- اشرف احمد عبد القادر (2010) : " اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول " , **الموتمر العلمى لكلية التربية** , جامعة بنها .

8- أميرة عبد السلام عبد الجيد (1434) : " **الإبداع في التربية رؤى ثقافية في تشغيل العقل** , , الطائف, فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية .
9- توفيق مرعى وآخرون (2010) : " **التعليم الابتدائي فى الوطن العربى** ", ط 1 , القاهرة , الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوزيع .
10- توفيق محمد على (2013) **:** " التربية الإبداعية ضرورة تعليمية كمدخل لعصر التميز والإبداع " , **مجلة عالم التربية** , المؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية , ع 41 يناير .
11- جلال عزيز فرمان البرقعاوى (2013) **:" التفكير الإبداعي علم وفن** " , ط1 , عمان, دار الرضوان للنشر والتوزيع .
12- حسن احمد عيس (2010) : " **سيكولوجيا الإبداع بين النظرية والتطبيق** " , ط1, عمان , المملكة الاردنية الهاشمية . دار الفكر ,
13- حسن التهامي (2013) : " **التفكير الابتكارى في السلوك التدريبي في العملية الإدارية** ", ط1 , القاهرة , دار الكتاب الحديث.
14- حسن زيتون (2012) : " **تنمية مهارات التفكير رؤية إشرافية فى تطوير الذات** **",** الرياض, الدار الصولتية للنشر والتوزيع .
15- زيد الهويدى ,(2007) , " **الإبداع ماهيته – اكتشافه – تنميته** **"** , العين : دار الكتاب الجامعي .
16- سناء الحصاونة (2014) ," دور الإدارة المدرسية فى تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من وجهه نظر المديرين ومقترحات التطوير , **مجلة الثقافة والتنمية** , جامعة اليرموك , ع 8 , مج 1 .
17- سعيد عبد العزيز (2013) : " **تعليم التفكير ومهاراته, تدريبات وتطبيقات عملية** " , الاردن, دار الثقافة للنشر والتوزيع ,
18- صلاح محمد عبد الحميد (2011) : " **رعاية الموهوبين نفسيا , ثقافيا , اجتماعيا** ", ط1 , القاهرة , هبة النيل للنشر والتوزيع ,
19- على كمال معبد , عمر محمد محمد موسى (2008): " تصور مقترح للتربية الإبداعية للتلاميذ المدرسة الابتدائية فى ضوء مجتمع المعرفة دراسة ميدانية " , **المجلة العلمية , كلية التربية بالوادي الجديد** , جامعة أسيوط , مجلد 1 , عدد 1 , يوليو.
20- عيد أبو المعطى الدسوقي (2009) : " **تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير في ضوء المشروعات العالمية** **"** الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث , .
21- عدنان يوسف العتوم و آخرون (2014) ," **تنمية مهارات التفكير ,نماذج نظرية وتطبيقات عملية** ", ط5 , عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
22- .فتحي عبد الرسول (2016) : " **التربية الإبداعية** ", ط1 , القاهرة , دار الكتاب الحديثة .
23- فتحي عبد الرحمن جروان (2002) : " **الإبداع- مفهومة- معايرة- نظرياته-قياسه- مراحل العملية الإبداعية** **"** ,عمان .
24.فهيمه السعيد محمد عشماوي (2016) : " دراسات خاصة بالإبداع فى المدرسة الابتدائية " , **مجلة كلية التربية** , , ع 61 , يناير. جامعة طنطا
25.فؤاد سليم (2006) : " **النشاطات المدرسية** " , ط1 , عمان , مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع.

26.فوزي عبد الله خالد قاسم (2009) : " فاعلية برنامج مقترح في التفاضل والتكامل قائم على أساليب التفكير الرياضي في تنمية الإبداع لدى طلاب كلية التربية بجامعة صنعاء " , **رسالة دكتوراه** , جامعة أسيوط , مصر .

27.كمال عبد الحميد زيتون 2004, **" منهجية البحث التربوي والنفسي من التطور الكمى والكيفى "** , ط1, القاهرة : عالم الكتاب .

28.ماجد عبد الله فالح المعاسى (2012) : " التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية , **رسالة ماجستير** , الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة , كلية الدعوة وأصول التربية , السعودية .

29.مجدي عبد العزيز إبراهيم و السيد محمد السايح (2010) **: " الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي "** ,ط1 , القاهرة , عالم الكتاب .

30.محسن على عطية (2015) : **" التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعلمه "** , الأردن, دار صفاء للنشر والتوزيع.

31.محمد حسن غانم (2010) : **" مقدمة فى سيكولوجية التفكير"** , ط1 , القاهرة, ايتراك للطباعة والنشر .

32. محمد محمود الحيلة (2002) : **" تكنولوجيا التعليم من اجل التفكير بين لبقول والممارسة "** , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

33.محمد جهاد , زين الهويدى (2006) **: " أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع "** ,ط2 , العين , دار الكتاب الجامعي .

34.مشيل دبابنة , وجيه فرج(**2011) : "الانشطة المدرسية واساليب تطويرها** ", عمان , الاردن, دار وائل ,.

35. مضاوى عبد الرحمن الراشد (2016) : " الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمات الروضة لتنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة , دراسة تحليلية وتصور مقترح " , المركز العربي للتعليم والتنمية , **مجلة مستقبل التربية العربية** , مج 23 , ع 102, يونيه .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

1.Eow,Y; Ali,W; mahmoued, R; Baki,R ,(2010**),"** **computer games development and Appreciative learning Approach in Enhancing students. Creative perception , computer 7 education** ,vol54, lessee 1,.Sak,U.& Oz,O(2010) , **" The effectiveness of the creative reversal Act (creact) on students, creative, thinking, thinking skills and creativity** " , Vol,13 lessee 1.

2. . Gabora , L (2013) Psyschologh of Creativity in Elias G . Carayannis (Ed) E ncyclopedia of Creativity , Invention , Innovation , and Entrepren eurship , New Delhi , India , springer , p 15

Little , Priscilla (2004) **,"** **Redefining after school programs to support student achievement out comes"** , Harvard Family research project 21 st cclc summer institute . URI : www hurp org . p 2

3.Mathise,G &Bronnick,k ,(2009) **," Creative self- efficacy: an interventional study ",** International Journal Education research , vol48, lessee 1.

4. Rickinson (2004) **," A Review of Researchon out door learning"** , N F E R &Kimgs college , London , p 36 .

5. Sak,U.& Oz,O(2010) , **" The effectiveness of the creative reversal Act (creact) on students, creative, thinking, thinking skills and creativity** " , Vol,13 lessee 1 ,.

The role of the school in developing creativity among students in the first cycle of basic

Rasha Khalaf Abd El Halim Mohamed
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Rasha.khalaf.m.2030@gmail.com

Amira Mohamed Mahmoud Shaheen
Faculty of Women for Arts, Science & Education -Ain Shams University - Egypt
Email amirashaheen03@icloud.com

Najah Rohoma Ahmed Hassan
Faculty of Women for Arts, Science & Education - Ain Shams University - Egypt
Email nagah.rahoma@women.asu.edu.eg

Abstract

The objective of the research was to identify the role of schools in the development of creativity among students in the first cycle of basic education by familiarizing themselves with the conceptual framework of creativity and identifying the skills needed to achieve creativity in the educational process To learn about the role of schools, extracurricular activities and teachers in developing creativity, to learn about methods of developing creativity in schools and to identify obstacles that hinder the development of creativity in schools. The research found that schools play a major role in the development of creativity among students in the first cycle of basic education in Egypt, through the roles played by schools, extracurricular activities and teachers, and the methods used by schools to develop creativityThe research recommended that cooperation should be established with the Ministry of Education in the preparation of curricula to develop the creative abilities of students, the educational training of teachers to help them to develop creativity among students in the first cycle of basic education in Egypt, the dissemination of a culture of creativity in Egyptian society, the strengthening of partnerships between schools and society at all institutions, the use of modern technology as a tool of education to develop creativity and excellence, and continuous monitoring of schools in order to increase their motivation to continue developing creativity.

Keywords: Role ,Development , Creativity , First episode of basic education